

النحت المعاصر بين المدرك الجمالي والوظيفة النفسية مدخل لمشروعات صغيرة في**ضوء رؤية الدولة ٢٠٢٠_٢٠٣٠ دراسة تجريبية**

د. بسيمة السيد بركات

مدرس النحت قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص البحث

يعتمد التوظيف في مجال التشكيل الفني على استخدام وتوفيق الخامات من وجهه نظر الفنان وابداعاته، بالإضافة إلى ذلك فالتوظيف في الأعمال النحتية قائم على الانسجام التشكيلي بين تلك الخامات. حيث يعد التوظيف الجمالي عنصر أساسي وهام في كل مرحله من مراحل العمل الفني بداية من الفكرة وصولاً إلى تحقيقها، وتحقيق الهدف الوظيفي المرجو من تلك الاعمال الفنية هو الذي يعطيها قيمة إضافية تنتج من مجموعة منسجمة ومتألفة من العمليات كالتفاعل الحسي العام للوظيفة التعبيرية (حسن، ٢٠٢١). لذا تهدف الدراسة إلى إدخال التوظيف في مجالات التشكيل النحتي، وذلك من خلال استغلال احساس، افكار، مخيلات، وإمكانيات الطلاب ومهارتهم في تشكيل وإنتاج مجسمات نحتية تحمل خصائص وسمات جمالية جديدة ذات وظيفه محددة. واتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي في تطبيق التجربة على عدد (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة داخل إحدى قاعات كلية التربية النوعية جامعة المنوفية، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المنحوتات الوظيفية (نتائج التجربة). وتوصلت الدراسة إلى أهمية التوظيف في التشكيل النحت كأحد الأساليب المستخدمة لتوفير فرص العمل وزيادة معدل التطوير والابتكار في المشروعات الصغيرة. كما توصي الدراسة بزيادة الوعي بين طلاب الكليات النوعية والتطبيقية بأهمية التوظيف في شتي مجالات الفنون لما لها من دور فعال في تحقيق العديد من المنافع على المستوى الفردي او الدولة.

الكلمات المفتاحية: التوظيف ، المشروعات الصغيرة ، المدرك الجمالي

Contemporary sculpture between the aesthetic perception and the utilitarian function, an introduction to small projects in the light of the state's vision 2020-2030 - an empirical study

Dr.. Bassema el sayed Barakat

Sculpture lecturer - Art Education Department - Faculty of Specific Education -
Menoufia University

Research Summary

Employment in the field of artistic design depends on the use and matching of materials from the artist's point of view and his creations; in addition to that, employment in sculptural works is based on the plastic harmony between those materials. Where aesthetic employment is an essential and important element in every stage of the artistic work, from the beginning to achieving them, and achieving the goals of the career goal, and accordingly I would like to obtain other jobs. The study uses employment in the sculptural language, through the use of students' jobs and skills. The current study followed the experimental approach in applying the experiment to (20) students of the third year in one of the halls of the Faculty of Specific Education, Menoufia University, as well as the descriptive analytical approach in analyzing functional sculptures (experiment results). The methods used to provide job opportunities and increase the rate of development and innovation in small projects. The study also recommends raising awareness among students of specific and applied colleges of the importance of employment in various fields of the arts because of their effective role in achieving many benefits at the individual or state level.

Keywords: employment, small projects, aesthetic perception

خلفية البحث

يتميز فن النحت بطابعه الخاص عن غيرها من الفنون الأخرى في تشكيله البنائي للفكرة المطبقة والتي يترجمها النحات من خلال ممارساته وخبراته التي يضيفها على العمل النحتي، ولخصوصيه أساليبه التقنية والتنفيذية التي تخضع دائما للتجريب والاستكشاف المستمر وخلق آفاق إبداعية تتسم بالحدثة، يسعى مجال النحت بأساليبه الي مواكبة الاتجاهات المستجدة بالمجتمع كونه ضمن البرامج التعليمية التي لها دور فعال في تغيير اقتصاديات البلاد والنهوض بها كما هو معهود بالعصور السابقة، بالإضافة الى توجيهات الدولة في الوقت الحالي لتوجيه فكر وثقافة الشباب لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر، وتدعيم الفكر الإنتاجي للمجتمع للنهوض بالناحية الاقتصادية للأسرة من أجل حياة كريمة، ومن ثم يؤثر بالإيجاب على اقتصاد والنواتج القومي للبلاد.

لذا اتجهت الدراسة الحالية إلى تطبيق الفكر الاقتصادي التنموي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر برؤية تعتمد على معاصرة المنتجات المصرية بممارسات نحتية تثري القيمة الإبداعية للعمل النحتي من خلال مدلولات فكرية جديدة كعمالجات تقنية تعتمد على التوظيف المتنوع للأعمال النحتية التي تتسم بالحدثة، ولتحقيق القيم الجمالية والوظيفية للعمل النحتي كمدخل لإطلاق حرية دارسي الفن في التعبير، وذلك لإثراء الرؤية الإبداعية من التوظيف بأسلوبه لتدعيم التوجهات المطروحة من المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتي تدعمها الدولة من أجل حياة كريمة .

مشكلة البحث

تحاول الدراسة أن تضع تصورا وظيفيا لأعمال الطلاب المنتجة من خلال بحثه عن رؤية تشكيلية وظيفية للأعمال النحتية لتتحول هذا الأعمال من حالة السكنون التي هي عليا إلى حالة وظيفية يعيشها ويدركها دارسي الفنون بعيدا عن ذلك الإطار النظري الموجود في كثير من الأبحاث محاولا ايجاد طريقة تثير لدى دارسي الفنون شغف توظيف الأعمال النحتية عن سكنونها.

وتكمن المشكلة هنا عند تناول مفهوم التوظيف للعمل الفني الذي يصعب إدراكه في حالة الثبات الموجود عليها أعمال النحت فكيف لدارسي الفنون أن يدركوا، وهو ما تحاول الدراسة تقديمه في الإطار التطبيقي لبعض الأعمال التي تمثل تصور للتوظيف الوظيفي لأعمال النحت، التي يتحول فيها التوظيف كمدرک جمالي إلى مدرک بصري من خلال التوظيف الفعلي للأعمال النحتية لدارسي الفنون وحينها يدرك التوظيف الوظيفي لأعمال النحتية لأنه يتحول بذلك من كونه عمل ثابت إلى عمل يؤدي وظيفة فعلية.

وتتبلور مشكلة البحث في السؤالين التاليين

١. كيفية الاستفادة من العمل النحتي المعاصر و توظيفه كمدخل لمشروعات صغيرة.
٢. المدرك الجمالي في العمل النحتي المعاصر وإثارة علي الصياغات الوظيفية كمدخل لمشروعات صغيرة.

فروض البحث**تفترض الدراسة أن:**

١. المدرك الجمالي يؤثر علي صياغة العمل النحتي المعاصر
٢. المدرك الجمالي للعمل النحتي المعاصر يساعد في إنشاء مشروعات صغيرة
٣. توظيف العمل النحتي يساعد علي إقامة مشروعات صغيرة مدخل لحياة كريمة في ضوء رؤية الدولة ٢٠٢٠-٢٠٣٠

اهداف البحث

١. دراسة أساليب توظيف الأعمال النحتية لدارسي الفنون دراسة تحليلية
٢. الكشف عن الحلول الوظيفية وعلاقتها التكاملية مع العمل النحتي لدارسي الفنون من خلال التحليل الفني للأعمال الطلابية الوظيفية موضوع البحث
٣. تطويع أعمال دارسي الفنون النحتية لإنتاج أعمال نحتية وظيفية قائمة على الفكر الإنتاجي للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .
٤. توظيف الأعمال برؤية معاصرة تواكب الذوق العام وتقادي المنافسة مع المنتجات الأخرى عند طرحها بالأسواق
٥. المعالجة التشكيلية للأعمال النحتية لإمكانية طرحها بالأسواق طبقا للمواصفات القياسية لجودة المنتج.

أهمية البحث

١. ايجاد حلول وظيفية للأعمال النحتية لدى دارسي الفنون كمحور هام من محاور توظيف الفنون لخدمة المجتمع من اجل حياه كريمة
٢. محاولة الربط بين الجانب التطبيقي بكليات التربية الفنية وسوق العمل لدى دارسي الفنون.
٣. المساهمة في توظيف الأعمال النحتية لدارسي الفنون في تقديم رؤية معاصرة من حيث الشكل والمضمون الوظيفي
٤. توجيه دارسي الفنون لإقامة مشروعات صغيرة بتكلفة أقل للمساهمة في رفع مستوى المعيشة.

حدود البحث

١. تقتصر الدراسة علي مختارات من الأعمال النحتية الوظيفية
٢. **المرحلة الدراسية** : تقتصر الدراسة على أعمال طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية جامعة المنوفية
٣. **عدد الطلاب**: تقتصر تطبيق التجربة على عدد (٢٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة.
٤. **الإطار الزمني** : تطبق التجربة على مدار شهر ونصف بواقع ستة مقابلات كل مقابلة ساعتان مرة واحدة أسبوعيا ، بأجمالي (١٢) ساعة.
٥. **مكان التجربة** : تطبق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٢/٢٠٢١) الجامعي بمبنى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية قاعة (٣).
٦. **الخامات** : الطين الاسواني

منهجية البحث

- تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أعمال نحت وظيفية وتأثيرها على أعمال النحت لدي عينة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية جامعة المنوفية وذلك من خلال :
١. دراسة وتحليل مختارات من أعمال نحتية ونحتية خزفية وظيفية لفنانين معاصرين ممن وظفوا أعمالهم النحتية برؤية معاصرة.
 ٢. يتمثل الجانب التطبيقي للدراسة ، في استخدام أسلوب شبة التجريبي في إجراء التجربة ، وذلك من خلال تنفيذ ستة أنشطة مع الطلاب

الإطار النظري

رؤية مصر ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠

اعتمدت رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠ علي ثلاثة أبعاد رئيسية وهم (البعد الاقتصادي _ البعد الاجتماعي _ البعد البيئي) من أجل تحقيق أهداف ومبادئ الخطة الاستراتيجية للدولة والقائمة على التنمية المستدامة لكافة المجالات . حيث تضمنت أجندة التنمية المستدامة لتلك الخطة الاستراتيجية علي ثمانى أهداف للارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتوفير حياة كريمة له. حيث شمل الهدف الثالث لأجندة التنمية المستدامة علي بناء اقتصاد قوي تنافسي متنوع قائم على توفير وزيادة فرص عمل لائقة بالمواطن المصري معتمده على المعرفة والابتكار والبحث العلمي والذي يتحقق من خلال الهدف الرابع الذي يحوي على الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية وتحفيزهم على الابتكار (الصفحة الرسمية لرؤية مصر، 2030).

كما أن أجندة التنمية المستدامة للخطة الاستراتيجية وضحت في الهدف السابع السلام والأمن المصري والذي ضم مجموعة من المبادرات أهمها تقديم التمويل اللازم والسريع للمشروعات الصغيرة ، بالإضافة إلى تأجيل أقساط القروض لأصحاب المشروعات والذي يعبر عن إبراز الدور الذي تلعبه الدولة علي تشجيع الشباب علي إنشاء المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. كما يدل على اهتمام الدولة بالشباب واعتبارهم عنصر فعال غير مكلف ولا يسبب عبأ على الدولة ، بل على العكس والذي يتمثل في استغلال قدرات الشباب وخبراتهم ومهاراتهم الاستغلال الأمثل في تحسين موارد الدولة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية و الصفحة الرسمية لرؤية مصر، 2030).

المدرك الجمالي

تتوعدت المذاهب والحركات الفنية في القرن العشرين وذلك لتبني كل مذهب من المذاهب فلسفة تميزه عن غيره من تلك المذاهب . وأدى تنوع تلك الحركات الفنية إلى تغيير مفاهيم و صياغات النحت المعاصر . كما امتدت تلك الحركات والمذاهب إلى النصف الثاني من القرن العشرين ، ومن تلك الحركات (الفن المفاهيمي، فن الحركة وغيره من الحركات الفنية). وتميزت تلك المذاهب بمجموعة من الخصائص المميزة منها اتجاه الفنان إلي تناول الموضوعات غير التقليدية، بالإضافة إلي اتجاه تلك المذاهب إلى التجريد والمفاهيمية في تناول الموضوعات (حسن ، ٢٠٢١، و الحربي، ٢٠٢١) .

الإدراك الجمالي هو عملية معرفية عقلية نفسية معقدة تمر بمراحل متتالية بداية من النظرة الكلية للعمل الفني وتحليله وصولاً إلي تحديد العلاقة بين العناصر المكونة للعمل الفني، ويساعد الإدراك الجمالي الفنان علي معرفة العالم المحيط به والوصول الي معاني الأشياء من أجل معرفة كيفية التعامل والتكيف مع العالم الخارجي. حيث يتشكل وينمو الإدراك الجمالي من خلال التجارب التي يمر بها الفنان في مجال عمله (عبدة ، ١٩٩٩ ، و رفعت، ٢٠١٩).

فالفنان يدرك القيم الجمالية للعناصر في الكون من خلال تألف قوي الوعي لدية والمتمثلة في قوي الوعي الظاهرية والباطنية و الابداعية ، تلك القوي منوطة بتحويل الإدراك والاحساس والدهشة من تخيل وتذكر و توهم الي تصور تأمل ومعرفة (عبدة ، ١٩٩٩ ، و النادي، ٢٠٢١) .

فيعتمد الإدراك الجمالي علي الخبرة الجمالية للفنان من خلال اكتشافه جماليات وانسجام واتساق العناصر المكونة للكون والتي تنعكس علي احساس وذوق الفنان . وهذا يعني أن الإدراك الجمالي يعني استخراج المعاني الجمالية للأشياء وإثارة ملكات وأحاسيس وعواطف الفنان (عبدة ، ١٩٩٩ ، و رفعت، ٢٠١٩).

التوظيف في العمل النحتي

عرف التوظيف في قاموس ويسترن بأنه هو التحويل من الإطار النظري إلي النسق العملي معتمدا على مجموعة من العناصر لأدائها بشكل احترافي ومن تلك العناصر التدريب الجيد والخبرة العملية في مجال التخصص. كما عرف التوظيف الفني بأنه هو أداء الغرض أو الهدف المرجو من تشكيل و انتاج المنتجات والوحدات المشكلة وفقا لشخصية، ابداعات، تخیلات الفنان (الحربي، ٢٠٢١).

فالتوظيف النحتي هو الذى يعتمد في مضمونه علي صياغة وإنتاج اشكال متنوعه و مبتكرة تنتج من تطويع الفنان على كل ما يملكه من خامات وأدوات وغيرها ، بالإضافة إلى واعي الفنان التام بكل ما يحدث حوله من تطورات تكنولوجية مرتبطة بمجال عمله أو غيره من المجالات المختلفة (عبداللطيف ، ٢٠١٨ و حسن ، ٢٠٢١).

ويعد التوظيف الجمالي عنصر هام واساسي في جميع مراحل العمل الفني بداية من اختيار الفكرة وصولا الي تطبيقها الفعلي ، فتكمن اهمية العمل فني الوظيفي في تحقيق الهدف المرجو منها وهو تحقيق الوظيفة النفسية للعمل الفني (حسن ، ٢٠٢١).

المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .

تعرف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بأنها تلك المشروعات التي يقوم بامتلاكها و الاشراف عليها شخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص (عباس ، ٢٠٢٠) ، وتمتاز تلك المشروعات بمحدودية استثماراتها المادية والتكنولوجية ، وتعتمد المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر على مهارة وحرفية الأيدي العاملة لأنها في الغالب تعد مشروعات يدوية (حسن ، ٢٠٢١).

كما يمكن تعريف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بأنها تلك المشروعات التي تتميز منتجاتها بالطابع اليدوي أو النصف آلي و التي تتم إقامتها في أماكن صغيرة مثل (المنازل أو مصانع صغيرة جدا) (أبو موسى و نوار ، ٢٠٠٢) ، و تعمل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر على تقديم خدمات ذات طابع بيئي أو حرفي ، كما تعد تلك المشروعات نواه لعملية ابتكار وتطوير الأفكار (فهمي و سركيس ، ٢٠٢١).

وتمتلك المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر مجموعة من الخصائص متمثلة في استقلالية إدارتها، صغر حجم رأس مالها المدفوع فهو لا يقل على (٥٠) الف جنية ولا يزيد عن مليون جنية (عبدة ، ١٩٩٩) . كما تمتاز تلك المشاريع بمحدودية أدواتها ومعدات المستخدمة وانخفاض مستوى أجور العاملين بها، بالإضافة إلى اعتمادها على الموارد المحلية(عباس، ٢٠٢٠).

كما تتنوع اهداف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال العمل على توفير فرص العمل، تحقيق المنافع الاجتماعية، ورفع مستوى الخدمة. ولكن يعد الهدف الأساسي لأغلب المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر هو تحقيق أعلى مستوى من الربحية (عباس، ٢٠٢٠).

الاطار العملي التجربة

تهدف تجربة الدراسة الي تفعيل الاستفادة مما توصل إليه الإطار النظري للدراسة من أهمية الأعمال النحتية الوظيفية النفعية ، متمثلة في ستة دروس تعتمد على مجموعة من المهارات العملية لأكسابها لدارسي الفنون . حيث يعتبر موضوع البحث في صميم دراستهم المتخصصة وذلك لتنفيذ أعمال نفعية وظيفية باستخدام خامة الطين الاسواني مستوحاة من الفن المعاصر .

الدرس الاول : يتضمن الدرس الاول شرح لمفهوم المدرك الجمالي والتوظيف النفعي للاعمال النحتية وكيفية الاستفادة منها في توظيف المنحوتات المعاصرة ، كما يتضمن الدرس ايضا شرح لمجموعة من الاعمال النحتية الخزفية المعاصرة للتوضيح المدرك الجمالي والتوظيف النفعي لتلك الاعمال النحتية الخزفية كنماذج توضيحية للطلاب والاستفادة منها في تشكيل اعمالهم الفنية. ويتعرف الطالب في هذا الدرس علي ماهية المشروعات الصغيرة ومدى جدوى المشروعات الصغيرة علي مستوى دخول الافراد وتأثيرها الايجابي علي اقتصاد الدولة , بالاضافة الي عرض رؤية الدولة ٢٠٢٠_٢٠٣٠ علي الطلاب لاستنباط اهم النقاط التي تخص الدراسة.

<p>اسم العمل : انتظار مقاس العمل : ٤٠ * ٢٠ * ١٥ سم</p> <p>العمل عبارة عن امرأة مجردة في وضع انحناء من خلال تجويف الداخل , كما تم تشكيل القدمين باوضاع مختلفة ثني احدهم ورفع الاخرى لتعبر عن الانتظار , ومن خلال هذا التجويف يمكن استغلاله لهدف الدراسة في استخدام تلك التجويف كوحدة يمكن استخدامها كحافطة اكسسوارت</p>	 <p>شكل رقم (1)</p>
<p>اسم العمل : شخص ورداء مقاس العمل : ٦٥ * ٤٠ سم</p> <p>العمل عبارة عن شخص تم تشكيله هندسيا , فتم تكوين الجسد من</p>	

<p>خلال مجسم هرمي غير مكتملة ووضع فوكة كرة لتعبر عن الراس البشرية وتم اختزال نصف كرة لتعبر عن الايد , وسيتم تدريب الطلاب علي اضافة بعض الاجزاء الخارجية كوحدة الاضاءة (شمعدان) مكان الراس لتحويله الى شكل وظيفي.</p>	<p>شكل رقم (2)</p> 
<p>اسم العمل : الفكر مقاس العمل : ٣٢ * ٢١ * ١٨ سم</p> <p>العمل عبارة عن امراء مجردة في وضع الجلوس علي قدميها ولكنها تنظر الي الاعلي تعبيرا عن الانغراس في التفكير وتم ثلاثها بالطاء الزجاجي الازرق. ولتطبيق فكرة الدراسة تم طرح المرآة بذلك الوضع كاحد النماذج الاسترشادية في استغلال العنصر البشري في تحويله الي وحدة صغيرة من خلال استخدامها كحامل إكسسوار .</p>	<p>شكل رقم (٣)</p> 

المصدر https://maj.s.journals.ekb.eg/article_194870_441be1f7e9ac2d68f8f5b74799 27653b.pdf

الدرس الثاني : يشمل الدرس اختيار الطلاب النماذج (المجسمات النحتية) المراد تنفيذها مع التأكيد على القيم الوظيفية النفعية و المدرك الجمالي اثناء تنفيذ تلك الاعمال النحتية المعاصرة , ولتحقيق القيمة النفعية للاعمال لتتضمن الهدف المرجو من الدراسة.



شكل رقم

(٦)

الساق للاستفادة منه في عمل اباجورة

شكل رقم
(5) جزع
مرأة

لاستخدامة كاباجورة

(٨) قدم
في عمل حاملشكل رقم
للاستفادة منهرقم
جزعشكل
(٧)
لرجل

للاستفادة منه في عمل تربييزة صغيرة

الدرس الثالث تناول الدرس كيفية عمل مشروع صغير وذلك من خلال تطوير فكر الطلاب للانتقال من مرحلة الاكتفاء بتشكيل العمل الفني والاهتمام بالناحية الجمالية فقط الي استنساخ القوالب لانتاج اكثر من نسخة للعمل الفني الواحد كنواة لمشروع صغير, لذا يتعرف الطالب في هذا الدرس علي كيفية الاستنساخ من القالب لانتاج اكثر من نسخة للعمل الفني الواحد وتمر عملية الاستنساخ بعدد مراحل بداية من صب الطين ومرورا بافراغ الزوائد من القالب وتنظيف القالب والانتهاه بفتح القالب وتنظيف العمل النحتي وتجهيزة لعملية الحريق .



شكل رقم (١٠) وضعية الصب



شكل رقم (٩) ربط القالب



شكل رقم (١٢) ازالة الطين الزائد



شكل رقم (١١) صب الطين في القالب



شكل رقم (١٤) فتح القالب



شكل رقم (١٣) تنظيف القالب

الدرس الرابع : يوضح الدرس مراحل تطبيق الجليز علي الاعمال النحتية الخزفية , ففي هذا الدرس يتعرف الطالب علي طرق التجليز المختلفة ومراحل تطبيقها علي الاعمال الفنية , كما يتعرف الطالب في هذا الدرس علي طرق الحريق المختلفة للقيام بحرق الاعمال بعد الانتهاء من عملية التجليز .



شكل رقم (١٦) تجليز الاعمال النحتية



شكل رقم (١٥) تجليز الاعمال النحتية



شكل رقم (١٧) حرق الاعمال النحتية

الدرس الخامس _ السادس : تشمل هذه المرحلة الانتهاء من الأعمال في صورتها النهائية , ويقوم الطلاب باضافة بعض الاجزاء الخارجية (راس اباجورة , وحدات اضاءة , شمعدان وغيرها) الي الاعمال المجلزة لاطهار الناحية الوظيفية لكل عمل من الاعمال النحتية والتي تعد كنواة لمشروع نحت خزفي صغير .

المجموعة الاولى



شكل رقم (١٩)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء
زجاجي شفاف - الحجم: ٢٧×٣٤
الوظيفة النفعية: أبقورة
استخدمت راس الاباجورة مع جسم المرأة
المتمايل بشكل جمالي و وظيفي لاطهار
جسم المرأة وكأنه جسم الاباجورة لتتكامل مع
راس الاباجورة وبذلك ظهرت المنفعة
الوظيفية للعمل الفنى



شكل رقم (١٨)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء
زجاجي ملون - الحجم: ٣٥×٥٥
الوظيفة النفعية: أبقورة
اضيفت اجزاء نفعية للجسم البشري وهى
راس الاباجورة كأنها الراس البشرية للجسم
لتوضيح دوره الوظيفي الذي سينقل العمل
الفنى من الناحية الجمالية إلى الناحية
الجمالية ذات المنفعة الوظيفية وهى
اباجورة



شكل رقم (٢١)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء

زجاجي شفاف - الحجم: ٣٠×٤٠

الوظيفة النفعية: أبقورة

الاستفادة من الرأس البشرية فى وظيفة نفعية

تم وضع راس الاباقورة على الرأس البشرية

بطريقة وكأنهم جزء واحد لا يتجزأ وإظهارها

وحدة نفعية وهى الاباقورة



شكل رقم (٢٠)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء

زجاجي شفاف - الحجم: ٢٠×٣٥

الوظيفة النفعية: أبقورة

أجريت بعض الإضافات على العمل الفني

فى إضافة راس اباقورة على راس البومة

واستخدام البومة نفسها جسم للاباقورة

لاظهار وظيفته النفعية

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء

زجاجي ملون - الحجم: ١٥×٢٠

الوظيفة النفعية: شمعدان

وضعت اجزاء وظيفية متمثلة فى وحدة

إضاءة وهى الشمع للإتارة على الاربع ارجل

للحيوان بطريقة وكأنه يلعب بتلك الوحدات

لإصدار الإضاءة اللازمة للمكان



شكل رقم (٢٢)



شكل رقم (٢٤)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء
 زجاجي شفاف - الحجم: ١٠×٣٠
 الوظيفة النفعية: شمعدان
 لتوضيح المنفعة المستخدمة في العمل الفني
 تم اضافة راس مصباح الجاز الذي كان
 يستخدم في الماضي للإضاءة على رأس
 امراءة وهنا ظهرت الوظيفة النفعية للعمل
 كوحدة إضاءة متكاملة مع بعضها البعض



شكل رقم (٢٣)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء
 زجاجي ملون - الحجم: ٢٧×٤٥
 الوظيفة النفعية: شمعدان
 تم استخدام شمعدان خماسي ذات اللون
 الاخضر للشمع على جسم العمل الفني
 ليحدث تناسق بين العمل الواحد في اللون
 وإظهار الشمعدان وكأنه وحدة واحدة

المجموعة الثانية



شكل رقم (٢٦)

الخامة: طين أسواني محروق ثم طلاء زجاجي
ملون - الحجم: ٢٣×٣٥
الوظيفة النفعية: شمعدان
وضع الشمعدان على جسم العمل الفني وكأنه هو
رأس تلك العمل وبذلك ظهرت الناحية الوظيفية
وهي الإضاءة دون الإخلال بالشكل الجمالي للعمل
الفني



شكل رقم (٢٥)

الخامة: طين أسواني محروق ثم طلاء زجاجي
شفاف - الحجم: ٣٠×٥٥
الوظيفة النفعية: شمعدان
وضع الشمعدان الثلاثي باللون الأزرق على رأس
العمل ليتناسق مع لون جسم العمل الفني وإظهار
وظيفتها النفعية وهي الإضاءة



شكل رقم (٢٨)

الخامة: طين
أسواني محروق ثم طلاء زجاجي شفاف - الحجم:
٢٥×٣٠
الوظيفة النفعية: شمعدان
استخدم الجزء الذي يقف عليه البوم في وضع
شمعدان بجوارهم وكأنه نبت من الأفرع و تم
إضافة قاعدة كأنه الأرض التي تثبت منها تلك
الأفرع وبذلك ظهر العمل وحدة واحدة



شكل رقم (٢٧)

الخامة: طين أسواني محروق ثم طلاء زجاجي
ملون
الحجم: ٢٥×٣٥
الوظيفة النفعية: شمعدان
خرج الشمعدان من ظهر الطائر وكأنه ريش الطائر
وظهرت هنا ريش الطائر كأنه وحدات إضاءة
وظهرت المنفعة الوظيفية للعمل الفني دون حدث
خلل في الشكل الجمالي للطائر

المجموعة الثالثة:



شكل رقم (٣٠)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي
ملون - الحجم: ٤٥×١٠٥
الوظيفة النفعية: وحدة إضاءة

وضعت وحدات الإضاءة داخل جسم السمكة وليست كجزء منفصل وكان الإضاءة خارجة من جسم السمكة وإظهار وحدة الإضاءة في هيئة سمكة ملون



شكل رقم (٢٩)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي
شفاف - الحجم: ٣٥×٦٠
الوظيفة النفعية: وحدة إضاءة

تم استخدام وحدات إضاءة متنوعة داخل الوحدات المركبة مع بعضها البعض بشكل جمالي وتم إضافة ورد حتى يحدث تناسق بين الإضاءة والورد واعطاء منفعة جمالية للعمل الفني



شكل رقم (٣٢)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي
ملون
الحجم: ٢٠×٢٥

الوظيفة النفعية: وحدة إضاءة
وضعت شمعة باللون الأزرق على قدم الفيل ليحدث تناسق مع لون جسم الفيل وإظهارها كوحدة واحدة ذات وظيفة نفعية مستخدمة كوحدة إضاءة



شكل رقم (٣١)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي
ملون - الحجم: ٣٥×٣٠
الوظيفة النفعية: وحدة إضاءة

استخدمت وحدة الإضاءة داخل الكرة التي يلعب بها الحصان وكان تحريك الحصان للكرة سينتج عنه إضاءة وإظهار المنفعة الوظيفية للعمل الفني

المجموعة الرابعة



شكل رقم (٣٣)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي ملون

- الحجم: ٢٠×٢٣

الوظيفة النفعية: حامل إكسسوار

لم يتم اضافة اجزاء خارجية على العمل الفني ولكن

العمل من الأساس فى تشكيلة شكل على أساس أنه

حامل إكسسوار دون إضافة اجزاء خارجية عليه

لتوضيح وظيفته النفعية



شكل رقم (٣٥)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي

ملون - الحجم: ٤٠×٣٥

الوظيفة النفعية: حامل مجات

حدث تكامل بين الرأس والحامل السداسي فالعمل

ضم وجه له قاعدة ورأس برز منه جزء للحامل

السداسي وكأنها شياله لحامل المجات وهنا ظهر

التالف بين الأجزاء وبعضها البعض والمنفعة

الوظيفية للعمل الفني



شكل رقم (٣٤)

الخامة: طين أسوانلي محروق ثم طلاء زجاجي

شفاف - الحجم: ٣٥×٢٥

الوظيفة النفعية: حامل مجات

وضعت حوامل سداسية مع الرأس بدوران لتوضيح

دوره الوظيفي وهو حامل المجات مع قاعدة استانلس

لعمل تتاسق مع الحامل السداسي وظهور الراس فى

المنتصف وكأنه حلقة التواصل بين القاعدة وحامل

المجات

النتائج

توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

١. راع طلاب الفنون عناصر هامة في توظيف منحوتاتهم وهي المدرك الجمالي للعمل الفني ، الاستجابة الي تلبية أذواق العملاء واحتياجات الأسواق .
٢. إمكانية توظيف المهارات الإبداعية لطلاب الفنون فى إنتاج أعمال نحتية وظيفية ذات قيمة نفعية.
٣. إمكانية الاستفادة من إمكانيات وقدرات طلاب الفنون فى إنشاء مشروعات صغيرة.
٤. استعان طلاب الفنون باجزاء جسم الانسان فى إنتاج أعمال نحتية وظيفية نفعية كنواه لمشروع صغير .
٥. استثمر إمكانيات وقدرات طلاب الفنون في انشاء مشروعات صغيرة من أجل توفير حياة كريمة لهم، وأصبحت ذات جدوى وخاصة بعد الاستفادة من روية مصر ٢٠٢٠_٢٠٣٠ فى ازاله العوائق حول إنشاء المشروعات الصغيرة.

التوصيات

١. توصي الدراسة بوضع خطة بين المؤسسات التعليمية (كليات التربية النوعية) والمؤسسات الصناعية الإنتاجية وذلك للتسويق أعمال دارسي الفنون لدى بعض الشركات.
٢. زيادة الوعي لدى دارسي الفنون بأن أعمالهم التشكيلية يجب أن لا تقف عند حد التشكيل فقط وإنما يجب توظيفها وتسويقها.
٣. أن تتبنى بعض رجال الأعمال مجموعة من دارسي الفنون ، من خلال طرح أفكار برامج تسهل عملية توظيف وتسويق لأعمال دارسي الفن ، بالإضافة إلى دعمهم لدراسي الفن ماديا.
٤. أن تقوم بعض الجهات الإعلامية بنشر أهمية توظيف الأعمال ، وذلك من خلال عرض نماذج ناجحة والعمل على تشجيع دارسي الفن لتكرار تلك التجارب الناجحة مرة أخرى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. اسار عبداللطيف (٢٠١٨): " المشاريع الصغيرة والمتوسطة (المفهوم..المعوقات .. المعالجات) " ، البنك المركزي العراقي.
٢. ايمان فهمى ، هيبقي سرقيس (٢٠٢١) : " التوظيف بين بعض التقنيات الطبيعية وفن التوشية في مشروع صغير لحقائب اليد " ، المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن ، مج (٧) ، ع (٢٦).
٣. ايمان مصطفى (٢٠٢١): "الفن المفاهيمي ودوره في الحملات التوعوية والتنمية المستدامة" ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج (٦) ، ع (٢٥).
٤. ايهاب فاضل أبو موسى، جيهان عبدالحميد نوار (٢٠٠٢): " برنامج تعليمي مقترح لإعداد وتنفيذ "عباءة" باستخدام برمجيات الحاسب لخدمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة"، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مج (١٢) ، ع (٤) ، ص ١٨٢ .
٥. جيهان عباس (٢٠٢٠): "دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر" ، مؤتمر تمويل وإدارة ريادة الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية.
٦. عبير حسن (٢٠٢١): " التوظيف الفني والجمالي لفن الكولاج كمدخل لإثراء التصميم الزخرفي المعاصر"، بحث في التربية الفنية والفنون، المجلد (٢٢)، العدد (٣).
٧. عرفان سامي (١٩٦٦): " نظرية الوظيفة في العمارة "، دار المعارف، مصر، ص ٣٩
٨. غروب الحربي (٢٠٢١): " توظيف الحرف العربي في فن التصوير المعاصر باستخدام تقنية سكانر آرت " ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة- مج (٩)، ع (٣٢).
٩. فاطمة سويدان (٢٠٢٢): "دور الصناعات الابداعية في الفنون الاسلامية في تعزيز السلوك الجمالي المستدام" المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن، مج (٧)، ع (٢٦).
١٠. مصطفى عبدة (١٩٩٩): "المدخل الي فلسفة الجمال محاور نقدية وتحليلية وتاصيلية، مكتبة مدبولي، مصر، ص ١٩٧
١١. نجوان رفعت (٢٠١٩): المفهوم الإدراكي لرؤية الموجودات الطبيعية في النحت المعاصر، بحث في التربية الفنية والفنون ، مج (١٩) ، ع (2).
١٢. هدي النادي (٢٠٢١): الابعاد الإدراكية للصوت الناتجة عن الحركة الإنسانية في النحت المعاصر، بحث في التربية الفنية والفنون ، مج (٢٢) ، ع (٢).

ثانياً: المراجع الاجنبية

13. Webster's Seventh New Collegiate dictionary P.977

المواقع الالكترونية

١٤. الوقائع المصرية- العدد ١٨٦ (تابع) في ١٦ أغسطس سنة ٢٠١٧ - وزارة التجارة والصناعة-قرار رقم ١٠٨١ لسنة ٢٠١٧ - المادة الأولى- تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 ١٥. موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية
 ١٦. الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (الفييس بوك)
 ١٧. الصفحة الرسمية لرؤية مصر [2030](#) (الفييس بوك)
18. https://majournals.ekb.eg/article_194870_441be1f7e9ac2d68f8f5b7479927653b.pdf